

مدارسة كتاب معارج العلوم (53)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته وسلم الى يوم الدين اما بعد. فهذا هو اللقاء الخامس والثلاثون من لقاءات مدارسة كتاب - [00:00:00](#)

معارج العلوم. الحديث ايها الاخوة عن فقه التدريس وحضور مجالس الطلب. انتهينا من الحديث عن فقه التدريس. والان اتحدث عن فقه حضور مجالس الطلبة. وآآ قلت لكم ايها الاخوة ان هذا الفصل الذي نحن بصده فيه تقدم نسبي في مستوى التعامل مع -

[00:00:30](#)

المادة العلمية. فليس الحديث هنا مجرد تلقن لمسائل العلم. وانما لطريقة يتقدم فيها الانسان حتى يكون مكينا ان شاء الله تعالى. ما تسمعه الان هو صناعة سريعة لطالب العلم حتى يكون على موقع متقدم باذن الله تعالى. والاصل في - [00:01:00](#)

مجالس العلم انها تنتج عالما يقتات الناس على علمه وفكره وينتظم في المعركة التي لا تتوقف بين الحق والباطل. هنا يعني تحت عنوان فقه حضور مجالس الطلب. بدأت الكلام بالقول ان الطالب - [00:01:30](#)

هو عمدة اركان الطلب. احنا قلنا هناك ثلاثة اركان. طالب مجد ومنهج محكم وشيخ حاذق. في هذه الثلاثة الطالب هو عمدة اركان وهذا يستدعي منه ان يحسن التعامل مع مجالس العلم. وهذا الموضوع ابرز - [00:01:50](#)

في اربعة معالم. يعني معالم فقه التعامل مع مجالس الطلب. مجالس المشايخ والعلماء. اربع اولا ان يحضر الدرس متمكنا من مادته. هذا اول معلم مستوى الطالب يا اخوة هو الذي يحدد مستوى عطاء الشيخ. يعني اذا حضر الطالب - [00:02:20](#)

اذا حضرت اذا حضر الطالب الدرس او اذا حضر الطالب الدرس وهو خال من مادته. يعني اجى طالب حين جلس ولا تدري ماذا سيقول الشيخ؟ هنا تنفق طاقة الشيخ في ماذا؟ في بيان اصل المادة في فك الفاظ المسائل يعني - [00:02:50](#)

استشعر مثلا الان استشعر ان هناك شرحا في شرح المنهاج مثلا هناك شرح للفيتامين هناك شرح لجمع الجوانب. يعني اي من هذه المتون تذهب الى الشيخ الذي يريد ان يعطيك - [00:03:10](#)

مادة اذا جلس الطالب بين يدي الشيخ وليس في صدره شيء مما سيقوله الشيخ عندئذ فالشيخ حين يبدأ يتكلم لن يتجاوز مستوى فك الالفاظ دون ان يتعمق ودون ان يكشف عن - [00:03:30](#)

المادة وان يربط بين افرادها ويبين اتصالها بالاصول والقواعد. يعني حيعطي مستوى مبتدأ في هذا الباب ومن هنا قال ثعلب انما يتسع علم العالم بحسب حذق من يسأله فيطالبه بحقائق الكلام وبمواضع النكت - [00:03:50](#)

لانه اذا طالبه بحقائق الكلام احتاج الى البحث والتنظير والنظر والفكر فيتجدد حفظه وتتسع معرفته وتقوى طريخته لذلك اي شيخ طلابه يتحكمون في مستواه. مستوى المادة التي يتكلم. وتقدم ان الامام ابن - [00:04:10](#)

وكان يستعد ويبادر في الاستعداد لدرس العلم. فلما اوتيبي قال كيف يطيب لي النوم وانا بين اسدين البرزري بحفظه ونقله ابي بفهمه وعقله. واذكر مرة يا اخواننا اه يعني حين كنت ادرس النحو قبل اه عدة سنوات - [00:04:30](#)

يعني كنا ماشيين في سلم النحو فشاء الله عز وجل انني كنت يعني على العادة المعتادة في البحث ما يمكن ان يصطلح له بعنوان عضة للمسائل فكنت عضة المسائل هذه احاول ان اذهب الى امهات - [00:04:50](#)

الكتب. الكتب المتقدمة يعني في الفن. بدءا من المتأخرين وصولا الى سيبويه ومن يعني بينهما طبعا الحظ الاكبر من الاسئلة تجد الاجابات بشكل جيد في الكتب. يعني المتقدمة. خاصة بعض العلماء زي وغيره. وهذول - [00:05:10](#)

يعني تغفلوا في تفكير المادة بشكل جيد. وما لم اكن اصل فيه الى نتيجة. اذن خلاص مباشرة على المنتديات وعلى الشبكة فيمكن ان تجد من الحوارات مادة وتبقى تتابع لكن بالجملة ما يمكن ان يوضع في المكتبة الشاملة او المكتبة يعني الاسلامية في هذا الباب - [00:05:30](#)

كفيل لكن بعد ان يعني انتهيت من النحو تجمع عندي على مدار يعني المستويات التي درسنا يعني في حدود عشرين مسألة اردت ان اسأل عنها حاذقا في الفن. فذهبت الى احد المبرزين في علم النحو - [00:05:50](#)

عند دكتور له ربما اكثر من عشرين سنة يدرس النحو في الجامعة. وهو معه دكتور طبعا في النحو قلت له يعني انا عندي مجموعة من المسائل التي لم اجد لها جوابا. فاستقبلني الرجل جزاه الله خير - [00:06:10](#)

واخذنا موعدا قبل الظهر بساعة. طبعا انا كنت في نفسي اعلم انه الاسئلة تحتاج يعني اكثر من ذلك فسبحان الله لما جلسنا هو انا يعني اتيهأ لي يتيهأ لي انه هذا الدكتور ظن انه انا عندي اسئلة - [00:06:30](#)

انا مش عارف آآ اجابها انه هي اسئلة ايه؟ من الاسئلة العادية التي يسألها الطلاب يعني مباشرة يمكن ان يجيب عنها. لكن هي لا كانت على النحو الذي ذكرت له. فاذاكر تماما يا اخواننا. دخلت عنده فاخرجته كتابا. طبعا كان اول الاسئلة كان من - [00:06:50](#) كتاب الفواكه الذرية للامام الاهل. وسبحان الله قلت له السؤال كذا وكذا. فهو قال اعد بعثت عليه السؤال. فقال والله لم افهم السؤال. اعد فذكرت له الفقر بكمالها. فقال اعطني الكتاب فبدأ يقرأ - [00:07:10](#)

فتعنى في فهم الفقرة يعني قبل يعني حتى ان نصل الى السؤال تعنى. طبعا انا كنت ادرك تماما يعني انا هذه المسألة انا يعني غير متهم له بانه قليل الادراك. هو بالفعل الموضع هذه كانت من العضل يعني. فذهب الى بيته واتى يعني باوراق - [00:07:30](#)

وبدا يعني يحاول ان يرسم بعض الرسومات وان يفكك ان يرتب المقدمات ليصل اكثر من نصف ساعة ولم يستطع ان يجيب عن السؤال الاول فاذهب الى الثاني والثالث وبالفعل خرجنا ولم اخرج باي جواب لاي سؤال. فقال لي بالضبط يعني هو شعر - [00:07:50](#) بدأ يشعر يريد ان يشخص الموضوع. قال بصراحة انا من عشرين سنة لم اجد من يسألوني هذا السؤال. او مثل هذه الاسئلة وقال بالفعل اضعفنا ضعف الطلاب. يعني هذا الذي اريد يعني اضعفنا ضعف - [00:08:10](#)

طلاب ويعلم الله انني خرجت يعني لم اجد في نفسي شيئا من قبيل الاتهام انه يعني دكتور ومدرس من عشرين سنة انا ادرك انه امر هو يعيش في بيئة. هذه البيئة كلها مشبولة على يعني الضعف وتريد الدرجة والشهادة - [00:08:30](#)

وليس هناك من يبحث ومن يفتش ومن يرجع فهو من اين؟ يعني ما الذي يحوجه ان يبحث في تفاصيل ودقائق؟ طبعا لن نختلف ان حالة الكمال ان يكون عالما ولو انفكت البيئة عن عن قوة. ولكن يا اخواننا هذا يعني مما اجد. اذا - [00:08:50](#)

مستوى عطاء الشيخ يحدده مستوى الطالب. ولما كنت بالشنقيط درست على شيخنا الشيخ محمد يسلم. هذه القصة ذكرتها في الشيخ محمد يسلم انا اعيد اعيد يعني الموقف لمن لم يسمع. الشيخ محمد يسلم هو من علماء شنقيط. وكنت اعتقد - [00:09:10](#) ان هذا الشيخ من ائمة اللغة خاصة في باب الصرف. يعني هو اشتراط على عاداتهم يبدعون في كثير من العلوم. وهذا الشيخ يعني من بركات الدهر. حتى كنت اشعر انه ينتظم ربما في الشخصيات المحورية - [00:09:30](#)

في علم الصرف على امتداد التاريخ الاسلامي. يعني هو استطاع ان يفوق بعض الاشكالات. وان يصل الى اعلى قدر يعني من المؤمنين. فلما جئت انا ادرس عليه. اكتشفت انني امام عملاق لغوي. لكن وين اين كانت - [00:09:50](#)

قيل لي انه لا يدرس الا نصف بيت في الدرس. وانا مقامي كان في في شقيق اه سريع يعني لن امكث سنوات يعني. عدة اشهر واعد فاستشرت بعض الاخوة من الجاليات - [00:10:10](#)

الشباب من تونس فكان بعض الشباب يقول لي يعني انت حصلت على كنز من طلاب مركز تكوين لكن الاشكالية ان الشيخ بطيء فقلت لهم يعني انا مثلا كنت بديت في الطرة على النامية لامية الافعال فقلت هذا - [00:10:30](#)

لا تتجاوز شهرا في اعلى حد. قالوا يعني يعني انت تحلم وفي خيال هذا اقل حاجة بدها سنة مع الشيخ. فقلت انا لا يعني انا في النهاية اتى واستطيع ان انجز اكثر من ذلك. فالفهم ما زالوا يصعبون الامر عندي. فسبحان الله يا اخوة - [00:10:50](#)

ذهبت واشترت الكتاب بناء على وصية الشيخ سمي لي الكتاب. وكان معي احد الاخوة اشترت سبورة وصرت احضر واشرح المادة قبل ان اذهب الى الدرس يعني قبل ان اجلس كنت انا اشرح المادة. طبعاً هذا الكلام في علم الصرف وانا بالمناسبة كتبت - 00:11:10 حاشيتين شخصيتين يعني من التأليف كتاب شرح على متن البناء والاساس شرح وكذلك آآ حاشي على شذى العرب يعني كنت قد كتبتهم قبل ان اذهب الى الشنقيط وانا يعني في السودان. فارضية علم الصرف لم تكن يعني غريبة علي. فهناك صرت - 00:11:40 ساحضر واعتني ولكن سبحان الله يعني على هذا النحو الذي ذكرت له. فانا كنت اريد ان اذكر للشيخ انه انا يعني هذه الطريقة التي تسلكها انك تشرح بيتا او نصف بيت في لقاء طويل فهذا يعني مما يحتاج الى - 00:12:00

سنوات يعني يعني ابيات الطرة مية وخمسة وتسعين مية وخمسة وتسعين بيتا يعني هادا انت وكان هناك يعني لقاءان في فهذا يعني اننا نحتاج الى وقت طويل جدا. فحضرنا اللقاء الاول في اللقاء الثاني الان طبعاً كان يدرسنا - 00:12:20 وحدنا. فكان هو من طريقة الشيخ انه كان يتكلم ويقف لتلفظ بالجواب فقلت اجيب تكرر هذا الموضوع ما لا يقل ما لا يقل عن اربعين مرة. ففي كل مرة كنت اجيب - 00:12:40

اجابة صحيحة في كل مرة يعني يقول مثلاً هذا الفعل وزن كذا وهذا قضية فانا اجيب يعني في كل مرة كان يلحظ ان ان ما يتكلم بي انا افهمه. وكان في نيتي بعد اللقاء اقول له يعني انا الطريقة التي تعتادون عليها هذه طويلة وليست يعني هناك - 00:13:00 حاجة لها. فسبحان الله واحنا في منتصف الدرس توقف. وقال انا لا بد ان اغير معكم قال انتم مستواكم مستوى مشايخ ولستم طلاباً. الحين انا مش ما كنتش اه يعني في اطار التواضع انا الحين انا - 00:13:20

يعني ايه معنى نغير النظام يعني؟ انا اه مشيخ انا الحين انا راضي تقول شيخ قل ما شئت المهم احنا بدنا نصل الى نظام سكت فسبحان الله بدأ يا اخوانا بدأ يشرح فحتى انا هنا ما التعبير الذي كتبتة - 00:13:40

والاهم من هذا ان الشيخ صار يتعمق في الطرح. ويعرف الشيء الذي نبحث عنه. فكان يمشي كالسلحفاة عند المسائل التي مجرى الاصول والقواعد ويركد كالغزال عند التطبيقات وما يحصله الطالب بادننى نظر. وصرنا في كل مجلس يشرح لنا اربعين بيت -

00:14:00

تمام؟ اربعين بيتاً. الان الاخوة يعني بعض الاخوة خاصة ابناء الجاليات من المغاربة لتونس وهناك كان اخ من العراق فكان ايش؟ يلقون السلام يعني تفكها. اه وين صاحبك؟ وين؟ فالمهم احنا كنت قايل لهم انا حضرت لقاء وانتهيت - 00:14:20

من بيت. فالمهم سبحان الله في الاسبوع الذي بعده مباشرة قابلونا على يعني ونحن في طريقنا للمسجد مسجد المركز يعني قال وين صاحبك وصل؟ هو طبعاً متفهمين انه اربع ابيات قلت لهم والله اليوم الحمد لله في البيت مية وثمانية وسبعين او حاجة زي هيك

يعني - 00:14:40

فالمهم الاخوة بالفعل لم يستوعبوا وكانوا في صدمة. وبالفعل انا انتهيت من اه مع الشيخ محمد يسلم كملنا اضطر على النامية وكملنا الصرف كاملاً من الالفية. يعني الصرف اكثر من ثلاثمائة بيت تقريبا. بعدين - 00:15:00

البلاغة والمنطق والاملاء يعني مشيت مشيت معه وسبحان الله الاهم من ذلك يا اخوانا والله كنت اقول لبعض الاخوة ان ما يلفظ به وحي من الله عز وجل. يعني لدقة لدقة ما هدي اليه هذا الشيخ. حتى سبحان الله - 00:15:20

والله انا جلست مع شيخ الددو حفظه الله وقلت له يعني لو صورتهم مجالسه ووثقتهم كلامه فان هذا اذا فات اخشى الا يدرك حتى من علماء شنقيط. يعني ما ينطق به هو محض رزق من الله عز وجل. وحاولت ان نقنع الشيخ قدر المستطاع ان يؤلف - 00:15:40

في ذلك والمهم انني سجلت يعني وكان كمان الشناقطة عندهم حساسية شديدة في التسجيل. فيعني كنت اسجل كل هذه اللقاءات واشترط علي يعني ان احذفها بمجرد سماعها. فالمهم ما زلت به حتى انه انا هذه المادة انا يعني حر - 00:16:00

هي دي لن انشرها ولكن لن احذفها. تمام؟ وصار الامر على ذلك واخذت منه بعض الموائى وما زالت هي موجودة عندي. واذا مد الله في العمر جملة من المشاريع المتعلقة باللغة والصرف. لكن يعني اعود الى الذي اه يتكرر هنا انه حتى الشيخ سبحان الله يا اخوانا

صار - 00:16:20

يعني ونحن نقرأ يعني اذكر في موضع في موضع كنا محضرين الكتاب طبعا كبير فيه ميتين صفحة قلت للاخ الذي معي. قلت له هذا الدرس هذا التحضير كان مضمنا. يعني يحتاج وقت طويل. قلت له قلت للاخ الذي معي - [00:16:40](#)
هذا الدرس عجيب. اما اننا سنحتاج الى درسين واما ان المائتي صفحة يقضيها في خمس دقائق. قلت له هذا الدرس انا لا لا استطيع ان احدد مجراه. فكان وبالفعل حضرنا وقفنا يوما وآآ يعني بعض يوم ونحن نحضر فذهبنا خلال اربع دقائق كان قد انتهى من ميتين صفحة. قال خلاص كلها - [00:17:00](#)

ده مفهوم لنا تطبيقات كانت تتكرر وكنت انا اعلم انه هدول الميتين صفحة فش فيهم اشي. فها بدأ الشيخ مباشرة يدخل الى فلسفة العلم والى تعمقه وقمت صرت اقول للشباب الشناقطة يعني هذا الكنز الذي بين ايديكم لا تضيعوه بسوء - [00:17:30](#)
لا تضيعوه بسوء التحضير. يعني كل ما يكون قريبا من الازهان هذا المفترض يصبح تحصيل حاصل ايها الاخوة والمقصود ان الذي يستفيد من المحاضرة حقا هو من يحسن التحضير. وقد كان الشيخ لبيب نجيب يقول للطلاب - [00:17:50](#)
التحضير بمثابة السنة القبلية للدرس. والمذاكرة بمثابة السنة البعدية. ولهذا اذا حضرت درس فحضر له كارك من يليك. واذا انتهيت منه فراجعك كارك تمتحن فيه طبعا اذا لم تستطع هذا في كل علم على الاقل يعني لو انت مثلا ملتحق بخمسة مجالس علمية ولا يتعثر ذلك بتختار - [00:18:10](#)

يعني من العلوم التي ينبغي يعني ان تعظم العناية بهما يعني قد لا يتيسر هذا في كل مادة ايها الاخوة. هذا المعلم الاول. المعلم الثاني من معالم فقه حضور مجالس الطلب. ايثار الشيخ الحاذق في البناء والتأصيل - [00:18:40](#)
وذلك لان له دورا محوريا في بناء الطالب. وتنمية عقله وملكوته وهو الذي يختصر له الرحلة اللي ادى يتها في في الاودية. ونبه على ذلك الفيروز بادي على ذلك فقالوا ومن شأن الاستاذ ان يرتب الطالب الترتيب - [00:19:00](#)
خاص بذلك العلم. ويؤدبه بادابه وان يقصد افهام مبتدأ تصور المسائل. واحكام يعني موضوع تصور المسائل هذا وحده يعد انجازا ضخما لو قام به المدرس. وان يثبتها بالدلة ان كان العلم مما - [00:19:20](#)
يحتج اليه عند من يستحضر المقدمات. واما ايراد الشبه ان كانت وحلها فاذا المتوسطين على ان هذا الشيخ قد لا يكون مشهورا. ولا كبيرا في السن لكن عقله تشد له الرحلة. ولو رزقك - [00:19:40](#)

الله شيخا هذه الصفة واحتمل فواته فعرض عليه بالنواجذ وقدمه على غيري ولك في الامام احمد اسوة حسنة. فقد قال محمد ابن سمعت ابي يقول حججت مع احمد بن حنبل فنزلت في مكان واحد معه. فخرج باكرا وخرجت معه - [00:20:00](#)
فاتورة المساجد فلم اراه في مجلس ابن عيينة ولا غيره. طبعا سفيان ابن عيينة كما ذكرت لكم هو محدث الحرم يومئذ الامام الشافعي اخذ عنه فقه الحديث. يعني اصول يعني تشرب اصول فقه الحديث من سفيان ابن عيينة. وقال - [00:20:20](#)
المشهورة لولا ما لك وسفيان لضاع علم الحجاز. فهذا يعني تشد له الرحلة. والامام احمد اتى من بغداد فيقول فدرت المساجد فلم اراه في مجلس ابن عيينة ولا غيري حتى وجدته جالسا مع اعرابي - [00:20:40](#)
فقلت يا ابا عبد الله تركت ابن عيينة وجئت الى هذا؟ فقال قال لي اسكت. انك ان فاتك حديث بعلو وجدته بنزول. يعني الامام احمد استغنى عن الهيات. استغنى عن الهيات. يعني ما هو الهيات في طلب العلم - [00:21:00](#)

خطر خطيرة يعني واحد من اه يقول كان من زينة القول ان يقال حدثنا ما لك. يعني القرب واتصال السند انت تكتسب المكانة من خلال القرب من الشخصية. يعني لو استحضرت - [00:21:30](#)
مثلا يعني عالما من كبار علماء الامة الاسلامية وكان لك تواصل معه في كل قضية تجلس اليه وتسأله وتعود بالجواب هذا يعطيك ايه؟ يعطيك قدرة من المكانة. فالان الامام احمد ترك العملاق احد - [00:21:50](#)

كبار الائمة والتفت الى شاب لا يعرف يعني. ما زال وحتى انظر يعني وجالسا مع عربيا حتى وهو يحاول شاب من الاعراب فقال اسكت انك ان فاتك حديث بعلو وجدته بنزول وان فاتك عقله - [00:22:10](#)
هذا اخاف الا تجده. ما رأيت احدا افقه في كتاب الله من هذا الفتى. قلت ومن هذا؟ قال محمد بن ادريس وطبعا لمن جاء يحيى بن

معين كذلك في القصة المشهورة كان الامام احمد يمسك بزمام الدابة - 00:22:30

يركب عليها الشافعي يعني توقيرا له ماسك الزمام ويمشي. فيحيى بن معين امام جرعة رأى ان في هذا ازراء باحمد. يعني احمد يزري بنفسه يعني يهضم نفسه اكثر مما ينبغي - 00:22:50

فجاء يعاتب احمد يعني كيف تفعل يعني ماشي احترام الناس بس ليس الى هذا المقدار يعني فقال لو عرفت قدرك قال امسكت الزمام الاخر. جيت انت قبالي اصلا يعني تمام معي. مع انه انت انتبه الى ان الامام الشافعي في هذه الفترة - 00:23:10
كان شابا وما ذلك الا لان الشافعي تميز بالنظر الاصولي والفكر الفقهي والضبط العقلي ويضع اصول الاستنباط. يعني هو في نفس في مدرسة نظر. ولهذا قال الشيخ الدكتور محمد بن محمد ابو موسى حفظه الله وقد اصاب الامام احمد حين ركن الى - 00:23:30
مجلس الشافعي لان الذي يعلمك العقل مقدم على الذي يعلمك العلم. طبعا على الهامش انا اوصي جدا بالاستماع للشيخ محمد محمد ابو موسى. يعني ممكن ان تبدأوا بسلسلة سؤال الثقافة لكن هذا الرجل - 00:23:50

يعني اه من كبار العلماء وهو يعني معروف بشيخ البلاغيين اسأل الله يعني ان يحفظه. وبالمناسبة في مادة صناعة المعرفة والتي يعني سنمر عليها يعني في محاضرات هذا اليوم ان شاء الله ستأتينا جمل كثيرة - 00:24:10
من كلام الشيخ محمد ابو موسى. ولست اخفيكم انني حين تأليف الكتاب ما انتفعت بافكار احد كما انتفعت بكلامه. لاني كتبت من يعني من غير ان اجد من كتب تحت عنوان صناعة المعرفة. فاستفدت جدا - 00:24:30
واثبت جزءا من اقواله وسوف تعيشون على ذلك ايها الاخوة. يعني حين نأتي اذا رأيت قال الشيخ محمد ابو موسى انا متأكد تماما انك ستكون على مستوى متقدم في الفهم. والكلام له بالمناسبة - 00:24:50

في مقدمة كتابي شرع حديث صحيح البخاري يقول ولهذا فان الكتب التي تعلمك العقل افضل من الكتب التي تعلمك فالعلم كذلك لان الكتب التي تعلمك العقل هي التي تجعلك شريكا في استكشاف المعرفة التي تتعلمها منها - 00:25:10
وكأنها تدربك لا على استيعاب المعرفة. وانما على انتاج المعرفة وقليلة هي الكتب التي وكذلك وهكذا كانت رسالة الشافعي. يعني دور الكتاب في توريثك ملكة انتاج المعرفة. ثالثا الدنو في المجلس من الشيخ - 00:25:30

فانه اعون على الفهم. وقد جاءت الشريعة بالترغيب من الدنو من الامام في الصلاة ومن الخطيب يوم الجمعة. وان كان الطلبة ربما في ذلك وكل ادرى بما يعني هذا الباب انا ذكرته للقصة التي ساذكرها الان. للقصة التي ساذكرها انه لو كان - 00:26:00
الدنو من الشيخ يزيد في الفهم فعليك به. يعني هذا بحسب حال الطالب. القصة هنا ومن الاخبار المستظرفة ما قال ابو المواهب اليوسي كنت ايام البداية يعني في الطلب اجلس في حلقة شيخنا ابي بكر التضايفي رحمه الله ناحية جنبه الايسر - 00:26:20
بقعد على يسار الشيخ الى الناحية يعني في المجلس. وهم يقرأون الخلاصة فكنت افهم بعضا من كلامي واشياء لا افهمها. حتى بلغنا نحو النصف. نصف الكتاب. فاتفق لبعض من كان بين يديه - 00:26:40

كان يجلس قريبة منه ان يخرج من البلد. فجلست في موضعه بين يدي الشيخ. فكنت من ذلك اليوم كل ما يخرج من الشيخ يدخل في قلبي كالشمس المنيرة. ولا يفوتني شيء. وقضيت العجب من ذلك. طبعا - 00:27:00

هناك اسباب يا اخوانا كثيرة للارتفاع بالمجالس منها مثلا استحضار النية والاخلاص. حسن القصد والتخشع تفريغ الذهن يعني من الشواغل ان يكون الانسان على وضوء على في اقبال جيد. يستشعر انه هنا ان الملائكة تضع اجنحتها له رضا بما يصنع. انه -

00:27:20

يلتمس طريقا ينتهي هذا الطريق بالجنة. يعني الحالة الايمانية التي يكون عليها طالب العلم تجعله اكثر تعظيما اخيرا ايها الاخوة رابعا سؤال الشيخ فان العلوم اقفال والسؤال مفتاح وكما قال الخليل اما اذا كنت لا تدري ولم تكب الذي يسأل من يدري فكيف اذا تدري؟ الا انت بتدري ولا بتسأل اللي - 00:27:40

انتتظر وحيا؟ ولهذا انصت جيدا لوصية ابن الاعرابي اذ قال وسل الفقيه تكن فقيها مثله من يسعى في علم بفقه يمهرى يمهرى وتدبر الذي تعنى به لا خير في علم بغير تدبر. فالسؤال اذا - 00:28:10

في العلم وترك حرمان ولهذا لما سئل الاصمعي بمنلت ما نلت؟ قال بكثرة سؤالي وتلقف الحكمة يعني حتى انت تسأل ممكن تضع علامة استفهام على بعض المواضع وتبقى يعني ايه تسأل حتى تصل باذن الله. بينما قال عبدالعزيز ابن عمر ما شيء - [00:28:30](#) الا وقد علمت منه اشياء ما شيء الا وقد علمت منه الا اشياء كنت استحي ان اسأل عنها فكبرت وفي جهالتها وروى ابن عبد البر ان رجلا قدم على عبد الله ابن المبارك وعنده اهل الحديث فسح - [00:28:50](#)

يسأل يعني طالب مبتدئ وجدوا ناسا متقدمين فاستحي ان يسأل وجعل اهل الحديث يسألونه وضلوا ايه ساكن فاناظر ابن مبارك اليه فارتجى الابيات فكتب بطاقة والقاها اليه فاذا فيها ان تنبث عن سؤالك عبد الله فارجع غدا بخفي حنين. فاعنت الشيخ بالسؤال - [00:29:10](#)

تجده سلسا يلتقيك بالراحتين. واذا لم تصح صياح الثكالى قمت عنه وانت صفر اليدين لكن ينبغي الا يسأل الا عن ما يحتاجه او ينتفع به. يعني هنا برضه اخواننا من فقه السؤال. يعني ما الذي تسأل عنه؟ السؤال ليس شهوة - [00:29:40](#) بذات السؤال يعني. ودايما احرص ان تسأل الاسئلة يعني اذا بنحط مراتب للأسئلة اسأل الاسئلة التي تعلمك العقل يعني انت ممكن تسأل اسئلة في فروع اه كويس انك تسأل يعني. لكن هناك اسئلة تشق بها مسارات. هذه تحرص عليها - [00:30:00](#) واعتبر بهذا الخبر المروي عن الشافعي فانه قال قلت لسفيان ابن عيينة كم سمعت من الزهري؟ شف السؤال سفيان ابن عيينة كم سمع من الاحاديث من الزهري؟ قال اما مع الناس فماذا احصي؟ يقول انا اول في الدرس والشيخ بيتكلم - [00:30:20](#) اما وحدي فحديث واحد. قلت ما هو؟ شوف الموقف يا اخواننا سبحانه الله. هذا الدرس تربوي قال دخلت يوما باب بني شيبه. فاذا انا به جالس الى عمود من اصدابير المسجد. فقلت هذا ابو بكر - [00:30:40](#)

ولا اجده اخلى منه الساعة. يعني سفيان اللي هو ابن شهاب الزوري يجلس وحده في الحرم. قال فاذا انا جالس الى عمود من اساطيل المسجد فقلت هذا ابو بكر ولا اجده اخلى منه الساعة فجلست اليه. فقلت له يا ابا بكر حدثني - [00:31:00](#) حديثا او حديثين قال سلني عما شئت فقال قلت حدثني حديث المخزومية التي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها. فلما سمع الطلب قال فضربه وجهي بالحصى وقال قم لا اقامك الله. فما يزال عبد يقدم علينا بما نكره. وهذه المسألة يعني اللي - [00:31:20](#)

اللي بهالدين مش محتاجة الا هي. يعني سبحانه الله يا اخوانا كان احد العلماء اظنه من سوريا من كان حديث يعني الصحابي الذي فعل الفاحشة ورجل كان كان يعتمد الا يذكر اسم الصحابي في كل دروسه. تأدبا. تمام؟ فيعني فالمهم خلينا - [00:31:50](#) نرى سلوك يعني الزهري في تربية سفيان ابن عيينة. قال فقمت منكسرا نادما. فجلست قريبا منه فمر رجل في المسجد لابن شهاب اي الزهري اليه حاجة. ما الرجل ابن ابن شاب اللي هو الزهري محتاج - [00:32:20](#) فسبح به فلم يسمع. سبح به ليأتي فلم يسمع. فرماه الحصى لينبه انه يريد فلم يبلغه. قال فاضطر اليه. يعني انا ساعة طالع من عتب فقال قم فادعه لي. قال فدعوته لهم فاتاه فاضى حاجته. وعدت الى مجلسي - [00:32:40](#)

فنظر الي فدعاني فجئته فقال اخبرني سعيد ابن مسيب ابو سلمة ابن عبد الرحمن جميعا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. هذا خير لك من الذي ارد - [00:33:10](#) ولا يخفى النظر التربوي الذي لا ينبغي ان يذهل عنه الواقف بمنبر الدرس. يعني يعني الحس التربوي هذا اصل في العملية التربوية. وبقي تنبيه المدرس اخيرا الا يضجر من السؤال. فان الانتفاع به مشترك بينه وبين الطالب. وذلك - [00:33:40](#) انه ينشر الخير ويثاب عليه ويتنبه به لما لا يعلم في بحث عنه. يعني لا اشكال ابدا ان تقول والله هذا سؤال دعني ابحت عن لو بحت وبحت يعني موضوع التعرض للأسئلة لا اشكال ان تقول لا ادري ويكون فرصة - [00:34:00](#)

لتكون ممن يدري. ولهذا قال الخليل لا تجزع من تفريع السؤال. فانه ينهك لعلم ما لم تعلم. هذا فضلا ان السؤال يستنطق الشيخ بما عنده من علم فيحفظه بذلك من الدرس والنسيان. ولهذا لم - [00:34:20](#) ما ذهب سعيد بن جبير الى فارس كان يتحزن يقول ليس احد يسألني عن شيء. البلد اللي ما فيش فيها حد بيسأل هذه يموت فيها

العلماء. وقال عروة ابن الزبير والله ما يسألني الناس عن شيء حتى - [00:34:40](#)

فقد نسيت وقال المكحول قدمت دمشق وما انا بشيء من العلم اعلم مني بكذا لباب ذكره من العلم. فامسك قالوا عن مسألة حتى

الذهاب. وقال رواد ابن الجراح قدم سفيان الثوري عسقلان. فمكث في - [00:35:00](#)

ثلاثا لا يسأله احد في شيء. فقال اكثر لي اخرج هذا. جب لي جبل دابة انا اتأجرها ارحل من هذا البلد. هذا بلد يموت فيه العلم. طبعاً

غزة من عسقلان. ان شاء الله ربنا يفتح عليكم ويعني تكون هناك - [00:35:20](#)

نهضة علمية على يدكم ان شاء الله. الحين هذا الحين هذا مثل هذي الاثار فش حد بجيبها في اخبار عسقلان يعني هذا على رأي

الشيخ يونس. حين قرأ ساريكم دار الفاسقين. قالت دار الفلسطينيين. تمام؟ لكن دخل اهل - [00:35:40](#)

فلسطين في الدين فصارت البلاد على فضل نسأل الله ان يثبتنا حتى نرضى. الفرع الثالث يا اخوانا افات الدرس العلمي لا انت تكلمنا

عن فقه التدريس وعن فقه حضور المجالس الان افات الدرس - [00:36:00](#)

العلمي اعوذ بالله من الشيطان وهذه المادة مادة هذا الفرع استفدت اكثرها من كلام الطاهر ابن عاشور في كتابه البهيج اليس الصبح

بقريب؟ طبعاً هو كتاب اعتنى فيه بالاصلاح العلمي. واذكر ذلك يعني جاعلاً - [00:36:20](#)

له في بنود. اذكر ثلاثة يعني ثلاثة افات. للدرس العلمي. اول اولاً سلب التعليم حرية النقد الصحيح في المرتبة العالية وما يقرب منها.

يعني ايه يا اخوانا ابن عاشور بالمناسبة؟ يعني يصل يصل الى - [00:36:40](#)

لان هناك اشكالين من اشكاليات الدرس العلمي. خلوها من النقد من التربية على النقد وعدم توريثها الطالب الذي ينتج المعرفة. هذا

يعني خلاصة ما قال. وهذا خلل بالمقصد من التعليم وهو - [00:37:00](#)

بعض العقول الى درجة الابتكار. ومعنى الابتكار ان يصير الفكر متهاً لان يبتكر المسائل ويوسع المعلومات. كما ابتكرها الذين من قبله

يعني معيار نجاح الدرس انه هل استطاع الطالب ان يرجع الى المعرفة او لا؟ فيتقدم - [00:37:20](#)

العلم واساليبه ولا يكون ذلك في من يشوش اخوانا. في صوت لا ادري ولا يكون ذلك الا باحداث قوة حاكمة في الفكر تميز الصحيح

من العليل مما يلقي اليه ولهذا الغرض ولهذا الغرض انتخبت - [00:37:40](#)

في عصور النهضة او انتخبت في عصور النهضة لكل امة طريقة التعليم القائم على البحث والنظر وهذه طريقة المتقدمين من

المسلمين فانهم ما كانوا يتابعون رأياً الا بعد اتضاح دليلي. وما كان تعلمه العلوم اساتذتهم ومتابعتهم لا قوالهم الا ليجعلوها -

[00:38:10](#)

يبنون عليها ما يحدثونه. اقتصادا في الوقت وتقليل المسافة. يعني بشكل اسهل. اي معلومة الشيخ يعطيها الاصل ان تصبح ايه؟ مادة

ينسج عليها. وليس يطلب ثانياً يعني احنا هنا في البلد في الحالة الجهادية. ما كان يأتي البلد من صواريخ. العناية كانت هل في

اطلاقها او في تصنيع مثلها - [00:38:30](#)

ما الذي جعل اليوم حالة التصنيع تصل الى مستوى متقدم؟ بل ان حركة العقول في التصنيع تفوق الامكانيات الموجودة في الفكرة انه

يعني لابد ما تسمعه ان تجعله اصلاً لتنتقل فيه يعني بعد ذلك - [00:39:00](#)

ثم اصيب العالم الاسلامي في عصور الانحطاط بشيء من سلب حرية النقد. واصبحت متابعة كل ما يكتب فكرة سائدة في اهل

اهل العلم نعم انها تضعف وتقوى في جهة. اذا احنا الحس النقدي رزق من الله والانتاج العلمي رزق من الله. هذان الامران - [00:39:20](#)

ان اشكالية الحلقات العلمية انها لا تتور هذا المعنى في الطلاب. ولذلك طبعاً يعني اه ذكرت لكم من قبل وبدأت يعني مع بعض منكم

موضوع البحث ان ندخل الان الى يعني هذه المسألة - [00:39:40](#)

يعني ممارسة عملية النقد العلمي وتجميع المادة وكذلك الخروج بمنتج معرفي هذا يعني ارجو الله ان يبسر له سبيلاً ليصبح عاماً

يعني في هذا اه المجلس. ثانياً اهمال التمرين والعمل بالمعلومات - [00:40:00](#)

كما هو الغاية من كل علم. ولهذا نرى بالجامع بتونس يقول ابن عاشور وفي كثير من بلاد الاسلام علومنا تدرس. وكتب تختم ولا نرى

فيمن نحدث او نجالس فصيح اللسان او بليغ بيان. يعني في دروس لغة لكن ما فيش فصحاء. ما احتياجنا الى احياء اللغة العربية -

بالحاجات المدنية الواسعة لان سعة التمدن تقتضي سعة اللغة بالضرورة كما هو معلوم. طيب يقرأ الناس علم الاصول وعلم البلاغة وعلم النحو فلا نرى من يتجنب اللحن في قوله ودرسه. ولا من يشعر بالمقاصد البلاغية فينطق بها او يفهمها ولا من يرجح -

في مسائل الخلاف. وما سبب ذلك الا انهم حصلوا الفاظا متحجرة. اصطالحوا ان يسموها علما وهم يدرسونها وما يشعرون بعنوانها وغايتها والقصد منها وما يجري من التمرينات في الدروس ليس هو الا تمرين - 00:41:00
سطحيا وربما كان البعض فوق عقل التلميذ كتمرينات شرح الاجرومية فانك تجد درس ادوات الجزم مثلا مشتتلا من على شواهد من الصميم الشعر العربي ذات تراكيب لا قبل للتلميذ بالاستنارة منها في مرتبته تلك. لذلك احنا مسألة - 00:41:20
التطبيق والتمرين هي جزء مركزي في الطلب. وقلت لكم يعني بالامس الصواب حين ان نأتي اصلا للدرس قبل ان ننظر في الشروح انت تكتب تدون شرحا لك. ليس الان راجع لا هذا شرح اختباري - 00:41:40
مثلا جيت انا على اريد فابدأ قبل ان اقرأ شروحها اقرأ في المتن واكتب يقصد كذا هذه رخصة كذا والله يجينا مثلا على يعني منهاج البيضاوي يقصد كذا يراد هذه المسألة تخرج هذه - 00:42:00

انزلة تأتي الان من الذي يدير يعني دفعة المتن الطالب. لان حين سنرجع الى الشرح نختبر افلامنا ونعدل ما هو معوج ونثبت ما هو صحيح. ونزيد سعة ما هدينا لاصله - 00:42:20
بدون وصف. ثالثا عرو التعليم من ملاحظة المصالح الصحية. ولو بالتنظير والحث. يعني ليس هناك عناية في المجالس العلمية بالحالة الصحية للطلاب. ففي الحديث ان لجسدك عليك حقا. وقد قيل العقل السليم - 00:42:40
في الجسد السليم. وقال للفيلسوف بنلت الانسان عقل تخدمه الاعضاء. والانسان خلق ليعلم ويعمل فالعلم والعمل بالفتن. وهما متكافئان في وجوب التحفظ عليهما. ورغم ذلك فان لم نرى الاعتناء بذلك - 00:43:00
ذلك في نظام التعليم. ونرى ونرى اشغال التلامذة واولقاتهم وما جالسهما ساكنهم محل درس كل ذلك قاضيا بانهاء قواهم القوية. ومن ذلك التعليم بعد الاكل وتقليل الحركة والمشي خصوصا في وقت الشتاء واكثر الدروس المقتضي كثرة النصر في حفظ المتون ومراجعتها - 00:43:20

قد شاع من تقاليد الفئة العلمية عندنا ان من لوازم الصفة العلمية قلة المشي ومشى الهوينة وقلة الحركة. والا عد ذلك من الرأي وسيلة السيرة الادبية. يعني لو واحد مثلا طلع يمشي او يجري او يروح مثلا عالجيم او يعني يروح السباحة - 00:43:50
او مثلا يلعب كرة قدم ممكن يجري ايه؟ في الاوساط. انه هذا يعني يخدش بالادب او انت لازم تمشي يعني تكون متخشعا بوقار وسمت يعني وكلما كنت متمسكنا وتجعل خشوع يسري - 00:44:10
الى الفاظه فانك تقوم بذلك قد وقرت العلم. والمقصود يا اخوانا العناية بالرياضات البدنية فان الجسد اذا كل العقل تبعه له. فيفوت حظه من العلم بقدر تعب الجسد. يعني صارت الرياضة الان من المعينات على طلب العلم. طبعا - 00:44:30

لو انتم ذهبتم الى اهل الصحة هناك جملة من الاشياء تعتبر بمثابة الاصول في حفظ الصحة. يعني مثلا مشي اه الرياضة بشكل عام اه كثرت وشرب الماء اه شرب الحليب اه اكل الفاكهة اه رزقكم الله رزقا حسنا يعني ان شاء الله - 00:44:50
اكل التمر اكل التمر وكذلك يعني الزبيب يعني وما الى ذلك الجبنة ابو معاذة طبعا الحمد لله يعني صار يصنع جبنة. يعني اصابها مصدرا. الامر اخيرا يا اخوانا وهذا من اهم ما ذكره ابن عاشور اغفال بعض العلوم المحورية في بناء العقل والملكة - 00:45:10
اغفال بعض العلوم المحورية في بناء العقومات. والله انت تحاصرنا بالكاميرا يا شيخ محمود. يلا مسامحينك. الله يرضى عليك. طيب صلوا عالنبى عليه الصلاة والسلام. صليتوا على النبي؟ صلى الله عليه وسلم. هنا - 00:45:40
كلام كبير من شيخ كبير. مادة هذا البند كلام كبير من شيخ كبير. احنا في ابن عاشور هذا العالم بكتابه الذي يلحق بمن سلف من قوته ورسوخه. يقول لابد ان يعلم ان العلوم من جهة ثمرتها تنقسم الى قسمين. الاول - 00:46:00

ما تنشأ عنه ثمرة هي من نوعات مسائله كعلم النحو الذي يبحث في عوارض الالفاظ فان ثمرة قضية محضة. يعني العلم الان بده يعطيك. كيف انت الان تتعامل مع العلوم؟ وايش فائدة العلوم؟ هذا الكلام الذي اقله - [00:46:30](#)

رأيت بعض المشايخ لا يحسنوا يعني يورد اشكالات لو فهم هذا الكلام او لو اطلع عليه ووعاه لما قال كما قال الان علم النحو ما فائدته؟ ضبط اللسان والقدرة انا الفهم. طبعاً النحو من اهم السبل لاستخراج المعاني. ولكن الصرف اكثر منه. لكن يقف عند هذا - [00:46:50](#)

في غالبه. والآخر ما يبحث عن اشياء لا لذاتها. بل لاستنتاج نتائج عنها مثل علم التاريخ. الباحث عن احوال الامم. واسباب صعودها وهبوطها لا ليكون ذلك في ذهن مزاوله مزاوله بل لحصول غايتها وهو عقل التجربة - [00:47:20](#)

المضار والسعي للمنام. يعني احنا نحن الان عندما ندرس التاريخ. هل انا سأتي الى مثلا الحرب الروسية العثمانية التي جرت في القرن التاسع عشر انا هل يعني انا ادرس التاريخ لاستدعيها؟ دراسة التاريخ مثلا - [00:47:50](#)

اصبح اري متى تعلو الدول؟ متى تهبط؟ متى تحاصر؟ متى تختل ما السبب الذي يقضي عليها من داخلها؟ بالتجربة. موضوع التحالف اه اين مصلحة؟ اين الضرر؟ هذه الاشياء الان حين تصبح عندي واتي الى الواقع فان العقل الذي حصلته من دراسة التاريخ هو العقل الذي انا - [00:48:10](#)

انتج به احداثا تكون خيرة على هذا الجيل والذي بعده. ومثلا مثل الفلسفة الباحث عن الدقائق الفكرية في كل عصر فان لها تأثيرا في انارة العقل وتدريب على فتح ابواب الحقائق المصفودة. والحكم الاعلى على عموم العلوم وهذه نتيجة لا تقرأ في الفلسفة ولكن يعتادها الذهن في - [00:48:40](#)

ضمن ممارسته لمغلفات المعلومات. يعني هذا العلم يعطيك الحاسة النقدية. الان الحاسة النقدية انت درست في مجال لكن هذا المجال قد يكون فاصلا كل من الف لا الياء ليس مفيدا في كمعلومات. لكن هذا العقل الذي صار لك به حاسة نقدية هو الذي انت - [00:49:00](#)

به اذا جئت الى معلومات مفيدة. ومثل هذين علم البلاغ يعني فقط فقط يعني لا قرب الفكرة. نفترض واحد اخذ رخصة سواقة في سيارة كل اتحاد فيها مية دولار. يعني تمام؟ احنا عندنا عندنا معروف في المنطقة. شاب اشترى سيارة بتلاتمية شيكل - [00:49:20](#)

تمام عندما يضرب به المثل يعني. تمام؟ الان افترض واحد اخذ دورة سواقة او تعلم القيادة على هذه السيارة الان نفس فكرة القيادة مش بكرة لو اشترى مثلا سيارة متقدمة هل سيقولها ام لا؟ فالان بعض - [00:49:50](#)

في العلوم المساحة التي تجري انت فيها غير مفيدة. لكن هذا العقل الذي تكون فيها يخدمك اذا انت جيت الى العلوم العظيمة فالعقل هو المطلوب في ذلك. ايها الاخوة يعني وهذا مثلا في بعض دروس الادب انتقد تقرأ - [00:50:10](#)

ادبيا ليست مفيدة بل بعض ما فيها ينكر. لكن تقرير الحاسة الادبية يكون من خلاله. فهذا العلم يراود لذاته. هذا العلم يراود لغيره لا لذاته. فلو جاء يعني هذا زي اللي كان اه يحذر - [00:50:30](#)

قيل له لابد ان تتعلم النحو. فلم يكن مقتنعا. فلما فتح الكتاب ضرب زيد العمر قال لماذا ضربه قال لا هو لم يضرب. قال لا خير في علم فيه كذب. تمام؟ يعني - [00:50:50](#)

طب هو الان يعني لماذا الان احنا حنيجي نقول طب لماذا اختار النحاه ضرب؟ ولماذا اختار زيدا ولماذا كان زيد هو الضارب دائما؟ ولماذا كان عمر هو المضروب دائما؟ لان هذا الكلام مثلا زيد وعمر - [00:51:10](#)

هند ابوة هند ودعت ابوة الا حين اختاروا هذه الاسماء. هل يعني كان مثلا آا الاوائل كسبيويه ومن قبله ومن بعده من ممن هم في هل كانوا مثلا على عدا مع شخص اسمه زيد؟ تمام؟ او هم بشخصية زيد. ويريدون يعني ان - [00:51:30](#)

ينتقم من عمرو مثلا لا هم يا اخوانا راحوا الى معيار لغوي. هذا الباب له يعني جملة من المحددات خلوكم معنا يا اخوان. يعني مثلا قالوا اقل الكلمة في اللغة العربية ثلاثة احرف. واكثرها سبعة - [00:52:00](#)

فلا بد ان نختار اسما بلغ الاقل لانه سوف يتردد. واخف الحركات الفتحة الاسم لابد ان يبدأ مفتوحا. ثم يكون ساكنا. يعني الزيادة في

التسهيل. ولا يختم بحرف يعني من حروف - 00:52:20

في العلة من الحروف من الكلمات التي يختلف فيها التصريف. اذا وضعوا جملة من المعايير حتى وصلوا الى ان يكون الاسم موجود هو زيد تمام؟ فمثل هذا يعني يا اخواني يخضع لمعيار. لان هذا المعيار اذا فهم فان هذا يعني يجعل - 00:52:40

الانسان اكثر تقبلا ان شاء الله. للمادة. وجميع العلوم البرهانية او مثل هذين علم البلاغة الذي يضيق فيه كثير يتوهم اننا نعلم التلميذ البلاغ بمعنى ان نضع له قاعدة يصير بها بليغا. حتى اذا - 00:53:00

من ذلك جرى ذلك العلم. وانا رأيت والله من المشايخ من يقول يا عم هذه قواعد البلاغية لا تعلم البلاغة لا لا يمكن ان تكون بليغا وهذا العلم الان لا تصبح بليغا من ذات قواعده لكن يجعلك على تصرف ادبي تصبح بليغة. وجميع العلوم البرهانية - 00:53:20

اي نحو الهندسة النظرية وبراهين المنطق واصول الفقه. اي فلسفة الاستنباط. تفيد هذا من احدى جهتيها وان كانت تفيد غايات علومها من حيث ان ابراهيم على الاطلاق. وكثير من الناس نظر الى هذه العلوم. نظر المغتر بالظواهر فخالوها عديمة - 00:53:40

طرحها من التعليم. وسبق واستبقوا بعضا منها متابعة للسلف حين رأوهم عنوا قد اعتنوا بها قد سمعت من الافاضل من يقول لا فائدة لدرس علم الانشاء. اش علم الانشاء؟ علم الكتابة التعبير - 00:54:00

يعني هو كيف تبرز المعاني العميقة بالفاظ رصينة؟ تمام؟ يعرف انه علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام. فيقولون لا فائدة لدرس علم الانشاء ولا لدرس التاريخ والادب لانه - 00:54:20

علوم يطالعها المطالع من كتبه. طب اذا كان المدرس ربما لا ينتبه لقيمة هذا العلم. فعند ذلك يا اخوانا هذا العلم امراته تظهر في غيره لا في نفسه. وعلى هذا فينبغي العناية بهذه العلوم ونحوها لانها ذات دور فعال في تكوين منهج النظر عند - 00:54:40

المتفقه وفي فهم كلام الائمة وفي معالجة الشبهات التي ترى. ومن هذا الباب يا اخوانا على طول الخط اعتمد ان تجعل لك وردا لا للعلم ولكن للعقل. اقرأ في كتابات كبار الائمة. انت مش جاي تفهم الكتاب. انظر كيف يفكرون وسوف ترى - 00:55:00

فكرا عاليا. واوصيكم جدا جدا بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية. هي تفيد في هذا جدا. يعني اجعل لك الورد ولو كان متقطعا ليس بشرط ان تختتم كتبا. مثلا في بعض العلماء من الادباء الرافعي الرافعي المعاصر. عنده افكار يعني هي بالفعل تعلمك العقل - 00:55:20

يعني حتى ولو كان يقص قصة آآ يعني قد تكون في ظاهرها آآ بسيطة او يعني ضعيفة الجدوى لكنها يعني تدلك على شيء كبير. وكتابات شيخ الاسلام ابن تيمية شاهد حي ناطق مما نقول - 00:55:40

انه رحمه الله اعتنى بهذا الباب من بواكير طلبه حتى بلغ شأوا عظيما في العلوم العقلية. وانتفع بها غاية الانتفاع في تقرير العلمية خاصة العقدية. وتلاحظ ذلك في كتبه. شف القصة ابن تيمية تكلم وهو طفل وهو شاب صغير. يقول وقد - 00:56:00

كنت في اوائل معرفتي باقوال الفلاسفة بعد بلوغي بقريب. يعني طول عمره سبعة عشر ثم ثمن عشر سنة. وعند الرغبة في طلب بالعلم وتحقيق هذه الامور ما اوجب اني كنت ارى في منامي ابن سينا. وانا اناظره في هذا المقام - 00:56:20

واقول له هذا في المنام انتم تزعمون انكم عقلاء العالم واذكياء الخلق وتقولون مثل هذا الكلام الذي لا يقوله واضعف الناس عقلا. يعني كان يبعمل طوش بيصحى من النوم وبيكون يعني دخله معركتين ثلاثه. ولعل هذا من - 00:56:40

ما ذل له الرد على مخالفيه بلوازمهم واصولهم. ومن اقوالهم الماثورة في ذلك قوله فان قلت فان قيل فان قال قائل ولعل قائلا ان يعارض قولنا فيقول وكان يرد باكثر من وجه. هذه العبارات هي مناجم للاشكالات والشبهات وما يجاب عنها. وتسبب - 00:57:00

عند الفقهاء بالفتنة. يعني فان قيل قلنا فان قيل كذا قلنا فهذه الفتنة. ويستعملها الفقهاء في الانتصار لمذاهبهم وذلك انهم يقررون المسألة بدليلها ثم يأخذون في اثارة الاعتراضات عليها والجواب عنها. بهذا نكون يا اخوانا قد انتهينا من الحديث عن فقه التدريس - 00:57:20

ثم مجالس الطلب وافات الدرس العلمي. المحاضرة القادمة ستكون في فقه التأليف. فاسأل الله ان يفتح عليكم فتحا عظيما الحمد لله رب العالمين - 00:57:40